لن يوقف الإرهاب المنهج مسيرة كفاح شعب لنيل الحرية واستعادة الدولة

كتب / إياد غانم:

مخطط التصفيات للقيادات الجنوبية لم يكن وليد اللحظة بقدر ما هو امتداد لحالة الأوضاع التي عاشها الجنوب منذ دخوله في النفق المظلم (الوحدة المغدورة) عام 90م، وما تلى هذا العام من عملية اغتيالات ممنهجة لكوادر ورموز دولة الجنوب لهو دليل قاطع بأن المسلسل الذي يمر به الجنوب اليوم يمضي بنفس خطى الخطط المنتهجة له تلك القوى الحاقدة على شعب الجنوب، ولكن بطريقة متطورة.

مرفق صورة لبعض من القيادات العسكرية والأمنية الجنوبية التي خاضت معارك كبيرة وسطرت أروع الملاحم البطولية، وحققت أعظم الانتصارات في معارك تطهير الجنوب من دنس المليشيات الحوثية، ومحاربة خلايا الإرهاب منذ ما بعد العام 2016م وحتى اللحظة، فتعرضت تلك القيادات للاستهداف ونالها مخطط التصفيات غدرًا بعد تحرير أرض الجنوب من مليشيات الحوثي، وانطلاق العمليات الأمنية للدفاع عن أمن واستقرار محافظة أبين من عبث مليشيات الإرهاب.

وأمام ذلك المخطط الذي سيظل يسير لتصفية القيادات والرموز والكوادر الجنوبية المخلصة لمشروع شعبها، والمتفانية في الدفاع لوطنها بعقيدتها الوطنية الراسخة والثابتة المتجسدة في توجهات وتضحيات وتاريخ ومواقف تلك القيادات وولائها الحقيقي لقضية شعبها وإخلاصها المتفاني لوطنها نؤكد بأن هذا الرهان لن يقضي على مشروع وطني قدمت في سبيله أنهارًا من الدماء وسيولًا من التضحيات، ولن تتوقف مسيرة الكفاح إلا بتحقيق كافة الأهداف التي دفع شعبنا، وقواته وقياداته الجنوبية في سبيلها تضحيات جسام بنيل الحرية واستعادة الدولة، ولكننا سنظل نتساءل عن مدى استمرار صمت المتحكمين بمصير وإدارة الأوضاع من الرعاة، وموقفهم غير الواضح وارتباطهم الوثيق بمسؤولين وقوى لها ارتباط بما خطط ويخطط على شعب الجنوب الذي لا زال يذبح من الوريد إلى الوريد منذ العام 90م وله قضية مشروعة وهم يتجولون بملف الأزمة للبحث عن سلام يحقق مصالح القوى المعادية للجنوب داخليا ومصالحهم .

هل يعي ويعلم الإقليم والعالم بأن الحرب والأزمة تعود بداياتها للعام 90م بعد الانقلاب على مشروع الوحدة المغدورة، وأعقبها حرب احتلال عام 94م ومن ذاك الحين، وحتى اللحظة، والحرب تجري في الجنوب، وعلى أرضه يحشر الشعب، وتنتهج سياسة التعذيب بحق مواطنية وحرب التصفيات لقياداته، متى سنلحظ تحركا إقليميا عاجلا لاتخاذ مواقف داعمة لإيقاف هذا المسلسل الذي بات يستهدف الانتصارات التي حققها ويحققها شعب الجنوب على أرضه على يد قواته المسلحة الجنوبية، وقياداته الوطنية المخلصة، والذي سيلقي بظلاله ليشكل خطرا على أمن واستقرار الخليج والعالم في حال تمكنه.

الرئيس عيدروس الزبيدي.. جهود عظيمة وخطوات جبارة تستحق كل التقدير والإشادة

كتب / سعد ناجي الحالمي:

تعيش الساحة الجنوبية حالةً استثنائيةً ومتغيرات حساسةً وظروفًا معقدةً ومهمةً وخطيرةً، وعلى مستوى الوضع الاقتصادي والجانب السياسي والدبلوماسي وعلى مستوى جبهات القتال ومتارس النضال.. ولذلك تتطلب جهودًا كبيرةً ومكثفةً من قبل القيادة الجنوبية ومجلسها الانتقالي، والمتمثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي والقيادة العامة في المجلس الانتقالي وهيئة مجلس التشاور الجنوبي والقيادة العسكرية والإدارة التنفيذية للمجالس الانتقالية وفي كل المحافظات والمديريات إلى الأهمية في العمل والجدية في التنسيق المشترك تجاه الأوضاع والمتغيرات التي تعيشها الساحة الجنوبية على مختلف المستويات وفي كل الجبهات.

ويجب العمل بروح الفريق الواحد والجسد الواحد لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد شعب الجنوب وقيادته وشعبه.

وكما عهدناه، سيادة القائد الزبيدي، والذي يبذل جهودًا كبيرةً وعلى المستوى المحلي والدولي لخدمة الجنوب وشعبه وفي مختلف الاتجاهات، ويستحق كل التقدير والإشادة والمؤازرة، وإن الأوضاع والمتغيرات في الوضع الراهن تحتاج من الجميع الجهود المتواصلة والمكثفة أكثر من أي وقت مضى.

إن الشعب الجنوبي العظيم والصامد والمكافح في مواجهة الحصار الاقتصادي المفروض عليه من خلال انعدام الخدمات وارتفاع السلع والمنتجات الغذائية، وبات المواطن المسكين والذي لاحول له ولا قوة يعيش ظروفا قاسية وعصيبة، وأصبح عاجزا عن شراء متطلبات الحياة واحتياجات الأسرة بسب غلاء الأسعار.

ومقارنة مع الرواتب الضعيفة والذي أصبح لا يغطي شراء كيس دقيق، ويقف المواطن حيران يراوده الألم والحزن والإحباط ولا يستطيع أن يملك قيمة الدواء أمام ابنه المريض وعائلته المكلومة.

هنالك مواقف ومشاهد محزنة ومؤلمة في هذا الوضع الصعب، فالعين بصيرة والظروف عصيبة، ويا فصيح لمن تصيح، ولا حياة لمن تنادي.

ولذلك يتطلب وبكل جدية وصدق على القيادة الانتقالية أن تقف وقفة قوية وصارمة مع الشعب في هذا الوضع الاقتصادي المتدهور والذي بلغ ذروته ولا يمكن أن يتحمل المواطن المغلوب على أمره وقد فاق صبره ونفذ طاقته.. فهل آن الأوان وحان وقت المواجهات والتحدي لأجل الشعب ولأجل الوطن والمواطن.

المجلس الانتقالي اليوم أمام مسؤولية تاريخية وأمانة إنسانية وظروف استثنائية، ويجب عليه تحسين الوضع وتوفير الخدمات والعمل على إصلاح الوضع الاقتصادي الشامل، فقد أصبح جزءًا من السلطة وعلى مستوى المجلس الرئاسي وعلى عاتقه مطالب الشعب، فقد أصبح المواطن الجنوبي في حالة معيشية ضنكا، وأنهكته الظروف المعيشية الصعبة فهناك أسر عزيزة شريفة لا تقبل الذلة والمهانة بسب الظروف.

أملنا لازال كبيرًا في القيادة السياسية والمجلس الانتقالي ويجب تدارك كل ذلك والعمل ليلا ونهارا وعلى المستوى المحلي والدولي والبحث عن معالجات سريعة وعاجلة وحلول واقعية ملموسة، وخاصة فيما يتعلق بالوضع المعيشي والاقتصادي الحرج.

ترجل فارس أبين وسيفها البتار

كتب / عادل الحنشي:

لقد ترددت كثيرًا في الكتابة، عن استشهاد فارس أبين المغوار وسيفها البتار، القائد عبداللطيف السيد الذي ارتقى شهيدًا ظهر يوم الخميس في عملية تفجير جبانة وغادرة، دأبت عليها خفافيش الظلام، وعناصر الشر والإرهاب التي تهرب كالفئران أمام ضربات القائد أبو محمد في ساحات الوغى.

استشهاد القائد عبد اللطيف السيد مثَّل فاجعة كبيرة، وخسارة فادحة لمحافظة أبين خاصة، والجنوب عامة.

ماذا عساي أن أكتب أو أسرد من سيرة حياته وتاريخه البطولي النضالي في مطاردة فلول الإرهاب في مدن وقرى ووديان وجبال وشعاب محافظة أبين على طول امتدادها الجغرافي؟ بماذا ننعي أبا محمد؟ لقد فجعنا بنبأ استشهاده ورفاقه الأبطال، وكان خبر رحيله مزلزلا، نزل علينا كالصاعقة، مثل القائد عبد اللطيف السيد نحتاج إلى مجلدات ومجلدات، لسرد تاريخه البطولي الزاخر بالفداء والتضحية، لقد كان عبد اللطيف السيد جبلا شامخا منتصب الهامة لا يخشى الموت، حاملا روحه في كفيه باحثًا عن الشهادة، وكان يقول: «لن أدعهم يحظون بشرف قتلي أمام بيتي، ولكن بإذن الله سوف أستشهد وأنا أطاردهم على أبواب أوكارهم وجحورهم».

يا لها من كلمات عظيمة بعظمة قائلها! يختصر فيها هدفه وكفاحه وحربه على الإرهاب، لقد نذر نفسه للشهادة في سبيل الله، وحظي بهذا الشرف العظيم، استشهد وهو يطاردهم في أوكارهم في أعالي الجبال، وهم هاربين أمامه كالفئران المذعورة، صحيح المصاب عظيم، والخطب فادح والأمر جلل، ولكن عزاؤنا الوحيد أنه استشهد وكان استشهاده كما طلب وتمنى، رحيل عظيم، جعل أعداءه يموتون غيضا وكمدا أنهم لم يقاتلوه بالطريقة التي أرادوها.

وداعًا إلى جنات الخلد والقصور العالية الرفيعة في الجنة، وسلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا.